الباب الخامس

موجز

من تاريخ حياة بعض الشعراء والحكماء المدونة أقوالهم في هذا الكتاب

« الأرجاني »

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الملقب ناصح الدين . كان قاضى بلدي تستر وعسكر مكرم ، وله شعر رائق في نهاية الحسن ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب « الخريدة » كانت ولادته فى سنة ٤٦٠ وتوفي رحمه الله في شهر ربيع الأول سنة ٥٤٤ بمدينة تستر وقيل بعسكر مكرم وله ديوان شعر فيه كل معنى لطيف ومن حسن شعره قوله

أحب المرء ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم
مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم

« أبو العتاهية »

هو أبو اسحق اسماعيل بن القاسم بن سديد بن كيان العنزى بالولاء العينى المعروف بأبى العتاهية الشاعر المشهور . ولد في

بليدة بالحجاز تدعى بعين التمر وذلك في سنة ١٣٠ وتوفي يوم الاثنين لثمان من جمادى الآخرة سنة ٢١١ وقيل سنة ٢١٣ فى مدينة بغداد وقبره على نهر عيسى قبالة قنطرة الزنانين. ومن قوله انه حينما حضرته الوفاة قال أشتهي أن يجيء مخارقة المغنى ويغنى عند رأسى هذين البيتين ، والبيتان له من جملة أبيات

اذا ما انقضت عنى من الدهر مدتي
فان عزاء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتى
ويحدث بعدي للخليل خليل

« أبو فراس الحمداني »

هو أبو فراس الحرث بن أبى سعيد بن حمدان بن حمدون الحمدانى ابن عم ناصر الدولة . قال الثعالبى فى وصفه : كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلا ، وكرماً ومجداً ، وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة ، وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة ولد فى سنة ٣٢٠ وقيل في سنة ٣٢١ هـ وتوفى رحمه الله مقتولا في واقعة جرت بينه وبين أسرته فى سنة ٣٥٧ هـ وحينما حضرته الوفاة كان ينشد مخاطباً ابنته :

أبنيـــــتى لاتجزعي كل الانام الى ذهاب
نوحي علي بحسرة من خلف سترك والحجاب

قولي اذا كلمتـــــــى فعييت عن رد الجواب
زين الشـباب أبو فرا س لم يمتع بالشباب

« الرئيس ابن سينا »

هو أبو علي الحسين بن عبدالله بن سيناء الحكيم المشهور . ولد فى سنة ٣٧٠ في شهر صفر فى قرية (خرمتينا) من أمهات قرى بخارا أصله من أهل بلخ وتوفى رحمه الله بهمذان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ٤٢٨ وله رحمه الله مصنفات كثيرة . منها الشفاء في الحكمة ، والنجاة ، والاشارات ، والقانون ، وغير ذلك مما يقارب مائة مصنف مابين مطول ومختصر ، ورسالة في فنون شتى وله رسائل بديعة منها رسالة حى بن يقظان ، ورسالة سالامان ، ورسالة الطير ، وغيرها .

« أبومعاذ بشار بن برد »

هو أبومعاذ بشار بن برد بن برجوخ العقيلي بالولاء الضرير الشاعر المشهور . ولد أعمى جاحظ الحدقتين قد تغشاهما لحم أحمر وكان ضخما عظيم الخلق والوجه مجدراً طويلا وهو في أول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين ، وكان شعر بشار كثيراً ، سائراً ، وكان يمدح المهدي بن المنصور أمير المؤمنين ورمي عنده بالزندقة فأمر بضربه فضرب سبعين سوطاً فمات من ذلك فى البطيحة

بالقرب من البصرة فجاء بعض أقاربه وحمله الى البصرة ودفن بها وذلك فى سنة ٢٦٧ وقد نيف على التسعين سنة

« ابن عبد ربه »

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن جدير ابن سالم القرطبي مولى هشام بن عبدالرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي . كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس وصنف كتابه «العقدالفريد» وهو من الكتب المشهورة حوى كل شيء وله ديوان شعر جيد . ولد فى العاشر من شهر رمضان سنة ٢٤٠ وكانت وفاته يوم الأحد ثامن عشر جمادالأول سنة ٣٢٨ ودفن يوم الاثنين فى مقبرة بنى العباس بقرطبة .

« أبو العلاء المعري »

هو أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعرى . ولد سنة ٣٦٣ هجرية الموافق لسنة ٧٩٣ ميلادية . كان شاعراً فيلسوفاً ، وكانت ولادته ووفاته فى معرة النعمان ، كان نحيف الجسم أصيب بالجدري صغيراً فعمى فى السنة الرابعة من عمره وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ورحل الى بغداد سنة ٣٩٨ فأقام بها سنة وسبعة أشهر وهو من بيت علم كبير في بلده ولما مات وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه وكان يلعب بالشطرنج والنرد وإذا أراد

التأليف أملى على كاتبه علي بن عبدالله بن أبي هاشم ، وكان يحرم إيلام الحيوان ، لم يأكل اللحم خمساً وأربعين سنة وكان يلبس خشن الثياب ، وله تصانيف كثيرة منها من النظم (لزوم مالا يلزم) و(سقط الزند) وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط ، كانت ولادته يوم الجمعة عند مغيب الشمس بالمعرة ومات رحمه الله يوم الجمعة ثالث وقيل ثانى شهر ربيع الأول سنة ٤٤٩ هجرية

« أبو الطيب المتنبي »

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الحنفي الكندى الكوفى المعروف بالمتنبى الشاعر المشهور ، وقيل هو أحمد بن الحسين بن مزة بن عبدالجبار والله أعلم . أصله من أهل الكوفة وقدم الشأم فى صباه وجال فى أقطاره واشتغل فى فنون الأدب. ولد فى سنة ٣٠٣هـ بالكوفة فى محلة تسمى كندة فنسب اليها وقتل بالقرب من النعمانية أثناء طريقه من بغداد الى الكوفة وذلك فى شهر رمضان سنة ٣٤٥ وله ديوان شعر مشهور فمن أراد الافصاح أكثر من ذلك فليراجع ترجمته بديوانه .

« أبو نواس »

هو أبو علي الحسن بن هانئ بن عبدالله بن الصباح المعروف بأبى نواس الحكمي الشاعر المشهور ، كان جده مولى الجراح

ابن عبدالله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه ولد بالبصرة سنة ١٤٥ هجرية وقيل سنة ١٣٦ هـ وتوفى رحمه الله فى سنة ١٩٥ وقيل سنة ١٩٦ هجرية ببغداد ودفن فى مقابر الشونيزي. وقال بحقه اسماعيل بن بخت : ماوجدت قط أوسع علماً من أبي نواس ولاأحفظ منه مع قلة كتبه وكان شعره عشرة أنواع. وهو مجيد فى العشرة .

« الأحنف بن قيس »

هو أبوبحر الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى المعروف بالأحنف ، وقيل اسمه صخر ، وهو الذى يضرب به المثل فى الحلم . والحرث المذكور لقبه مقاعس . كان من سادات التابعين رضى الله عنهم . أدرك عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه وشهد بعض الفتوحات منها قاسان ، والتمرة ، وبقي حياً الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها سنة ٦٧ وقيل سنة ٧١ للهجرة وكان قد كبر جداً ودفن عند قبر زياد .

« أبو الأسود الدؤلي »

هو أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر ابن جلس بن نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر الديلى ويقال الدؤلى.

وفى اسمه ونسبه اختلاف كثير . وأصحه ما أتينا عليه . هو من أهالي البصرة وأول من وضع علم النحو وكان من السادات التابعين صحب الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وشهد معه وقعة صفين وتوفى أبو الأسود بالبصرة سنة ٦٩ في طاعون الجارف وعمره خمسة وثمانون سنة . قيل انه مات قبل الطاعون بعلة الفالج

« ابن المعتز العباسى »

هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بن المتوكل بن المستعصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي : أخذ الادب عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب وغيرهما . كان أديباً بليغاً شاعراً مطبوعاً وفيا مخالطا للعلماء والأدباء معدوداً في جملتهم الى أن جرت له الكائنة فى خلافة المقتدر واتفق مع جماعة من رؤساء الأجناد ووجوه الكتاب فخلعوا المقتدر يوم السبت لعشر بقين وقيل لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٦ وبايعوا عبدالله المذكور ولقبوه المرتضى بالله. ثم إن أصحاب المقتدر تحزبوا وحاربوا ابن المعتز وشتتوا رجاله وأعادوا المقتدر الى دسته واختفى ابن المعتز في دار أبي عبدالله الحسين بن عبدالله بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهري فأخذه الى المقتدر وسلمه المقتدر الى مؤنس الخادم الخازن فقتله وسلمه إلى أهله ملفوفاً فى كساء .

كانت ولادته رحمه الله لسبعة بقين من شهر شعبان سنة ٢٤٧ هجرية وقال سنان بن ثابت في سنة ٢٤٦ وخنقه مؤنس الخادم يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٦ هجرية فدفن في خرابة بازار .

« القاضي الفاضل »

هو ابو علي عبدالرحيم بن القاضي الأشرف بهاء الدين أبي المجد علي بن القاضي السعيد أبي محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن المفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل الملقب مجير الدين ولد في القاهرة سنة ٥٧٣ وتوفي بها ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ ودفن بسفح المقطم الى جانب قبر أبيه . كان رحمه الله وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان من النابغين في صناعة الانشاء وفاق المتقدمين وله فيه غرائب وقال أحد الفضلاء الثقات المطلعين على حقيقة أمره ان مسودات رسائله في المجلدات والتعليقات في الأوراق اذا جمعت ماتقصر عن مائة مجلد وهو مجيد في أكثرها.

« الأصمعي »

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبدشمس بن أعيا بن سعد ابن عبد بن تمام بن قتيبة بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس

ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي الباهلي .

كان الأصمعي المذكور صاحب لغة ونحو إماماً في الأخبار والنوادر والملح والغرائب . ولد في سنة ١٢٣ هجرية وقيل في سنة ١٢٢ هجرية وتوفي بالبصرة في شهر صفر سنة ٢١٧ وقيل سنة ٢١٤ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

« ابن الرومي »

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج وقيل جورجيس المعروف بابن الرومي مولى عبدالله بن عيسى بن جعفر بن المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الشاعر المشهور .

ولد في بغداد يوم الاربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من رجب سنة ٢٢١ هـ وتوفى يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ٢٨٤ هـ ببغداد ودفن في مقبرة باب البستان ومات رحمه الله مسموماً بدسيسة من الوزير أبي الحسين القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير الامام المعتضد .

كان رحمه الله صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانها ويبرزها في أحسن

صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه ، وكان شعره غير مرتب ، ورواه عنه المتنبى ثم عمله أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف وجمعه أبو الطيب .

« الامام الشافعي »

هو الامام أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن السائب بن عبيد بن عبديزيد بن هشام بن المطلب ابن عبدمناف القرشى المطلبى الشافعي يجتمع فى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف المذكور وباقي النسب الى عدنان معروف .

ولد رحمه الله تعالى سنة ١٥٠ هـ وقد قيل انه ولد فى اليوم الذي توفي فيه الامام الاعظم أبو حنيفة وكانت ولادته بمدينة غزة وقيل بعسقلان وقيل باليمن والاول اصح . وكانت وفاته يوم الجمعة في آخر يوم من شهر رجب سنة ٢٠٤ هجرية ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها بالقرب من المقطم رضى الله عنه وهو أشهر من أن يكتب عنه تفصيلاً أكثر من ذلك

(الحريري)

هو ابو محمد القاسم بن على بن محمد بن عنان الحريرى البصرى الحزامي صاحب المقامات المشهورة ولد رحمه الله فى سنة ٤٤٦

هجرية وتوفي سنة ٥١٦ هـ بالبصرى في سكة بنى حرام وخلف ولدين . كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات واشتملت على شئ كثير من كلام العرب ومن لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة طلاعه وغزارة مادته .

« الخوارزمي »

هو أبوبكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور . كان رحمه الله أحد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير وكان اماماً في اللغة والانشاء . أقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يشار اليه في عصره بالبنان ، وله من التصانيف ديوان رسائل ، وديوان شعر ، وقد ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة . ولما رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها في شهر رمضان سنة ٣٨٣ هـ وذكر ابن الأثير في تاريخه انه توفى سنة ٣٩٣ هـ والله أعلم

« العناياتي »

هو أحمد بن أبي العنايات أحمد بن عبدالرحمن ، شاعر غزل ، أصله من نابلس وولد في مكة المكرمة سنة ٩٣٢ هـ وسكن دمشق فمات فيها سنة ١٠١٤ هـ . له ديوان شعر مخطوط و « الدرر المضيئة » مخطوطة ، فى الأدب والأخلاق

« ابن هانئ الأندلسى »

هو أبوالقاسم وأبوالحسن محمد بن هانئ الأزدى الاندلسى الشاعر المشهور . قيل انه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبى صفرة الأزدي ، وقيل بل هومن ولدأخيه روح ابن حاتم .

ولد في مدينة اشبيلية بالأندلس وكان حافظاً لأشعار العرب وأخبارهم ، وله ديوان كبير أشهر من أن يعرف وتوفي في شهر رجب سنة ٣٦٢ هـ وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان وأربعون سنة واختلف الرواة فى كيفية موته فقيل انه حين وصوله الى برقة أضافه شخص من أهلها فأقام عنده أياماً في مجلس الأنس فيقال انهم عربدوا عليه فقتلوه ، وقيل انه خرج من الدار وهو سكران فنام في الطريق وأصبح ميتاً ولم يعرف سبب موته ، وقيل وجدفى سانيةمن سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله والله أعلم

« البحتري »

هو أبوعبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال ابن جابر بن سلمة بن سهر بن الحرث بن جشم بن أبى حارثة ابن عدي وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان الطائي البحتري الشاعر المشهور

ولد بمنبج وقيل بزردفنه وهي قرية من قراها وذلك فى

سنة ٢٠٥ هـ وتوفى سنة ٢٨٤ وقيل خمس وثمانين . أخباره ومحاسنه كثيرة فلا حاجة الى الاطالة. جمع شعره أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف وله كتاب حماسة على مثال حماسة أبي تمام وله كتاب معانى الشعر وكانت وفاته بمنبج

« الزمخشري »

هو ابو القاسم محمد بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير والحديث، والنحو واللغة وعلم البيان . كان امام عصره من غير منازع تشد اليه الرحال في فنونه له تصانيف كثيرة منها : الكشاف فى تفسير القرآن، والمحاجاة بالمسائل النحوية والمفرد والمركب في العربية ، والفائق في تفسير الحديث ، وأساس البلاغة في اللغة وغير ذلك من التصانيف . ولد رحمه الله يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنه ٤٦٧ هـ بزمخشر وتوفي ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من بلدة كله ، وقد اوصى ان يكتب على قبره هذه الابيات

الهي قد أصبحت ضيفك فى الثرى وللضيف حق عند كل كريم
فهب لي ذنوبي فى قراي فانها عظيم ولا يقرى بغير عظيم

« الشهاب الخفاجي »

هو شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري ، قاضى القضاة وصاحب التصانيف فى الأدب واللغة نسبته الى

قبيلة خفاجة ولد فى سنة ٩٧٧ هـ ونشأ بمصر ورحل الى بلاد الروم فتولى القضاء واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك ثم قضاء مصر ثم عزل عنها فرحل الى الشام وحلب ودخل بلاد الروم فنفي الى مصر وولي قضاء يعيش منه فاستقر إلى أن توفى وكانت وفاته فى سنة ١٠٦٩ هـ

« أبو تمام الطائي »

هو أبو تمام حبيب بن أوس بن الحرث بن الأشج بن يحيى ابن مروان بن مر بن سعد بن كاهل بن عمر بن عدي بن عمرو ابن الغوث بن طي واسمه جهلمة بن ادر بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، الشاعر المشهور . كان واحد عصره فى ديباجة لفظه وبضاعة شعره وحسن أسلوبه وله كتاب الحماسة وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء وله كتاب الاختيارات في شعر الشعراء . ولد سنة ١٩٠ هـ ببلدة جاسم وهي قرية من بلاد الجيدور من أعمال دمشق ونشأ بمصر وتوفى بالموصل سنة ٢٣١ وقيل سنة ٢٢٩ هـ والله أعلم .

« ابن نباتة المصري »

هو الامام العلامة جمال الدين محمد بن محمد بن حسن بن أبي حسن بن صالح بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب عبدالرحيم بن نباتة المصري . مولده بمصر في زقاق القناديل فى

شهر ربيع الأول سنة ٦٨٦ هـ وتوفى رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ٧٦٨ هـ بالبيمارستان المنصوري ودفن خارج باب النصر بتربة الصوفية سعيد السعداء ، وله ديوان شعر كبير أشهر من أن يذكر

« أبوجعفر الالبيرى »

هو أبوجعفر الالبيرى ويعرف أيضاً بالبصير وهو رفيق شمس الدين بن جابر صاحب بديعية العميان كان من أدباء الاندلس والعلماء المعروفين والشعراء المجيدين شرح بديعية ابن جابر وسمى شرحها طراز الحلة وشفاء العلة

« ظافر الحداد »

هو ابو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبدالله بن خلف ابن عبد الغنى الحدائي الاسكندري المعروف بالحداد الشاعر المشهور . كان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر اكثره جيد ومدح جماعة من المصريين وكان فريد عصره توفى رحمه الله في مصر فى شهر المحرم سنة ٥٢٩ هـ ومن حسن شعره قوله

يذم المحبون الرقيب وليت لي من الوصل مايخشى عليه رقيب

« ديك الجن »

هو ابو محمد عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن حبيب بن

عبدالله بن رغبان بن زيد بن تميم الكلبي الملقب ديك الجن الشاعر أصله من أهل سامية ومولده بمدينة حمص وتميم اول من اسلم من اجداده ولد فى سنة ١٦١ وعاش بضعاً وسبعين سنة وتوفى فى ايام المتوكل سنة ٢٣٥ هجرية . كان رحمه الله من شعراء الدولة العباسية ولم يفارق الشام ولا رحل الى العراق ولا الى غيره منتجعاً بشعره ولا متصدياً لاحد وكان يتشيع تشيعا حسناً وله مراث كثيرة فى الامام الحسين رضي الله عنه

« حماد عجرد »

هو أبو عمر وقيل ابو يحيى حماد بن عمر بن يونس بن كليب الكوفى وقيل الواسطي مولى بنى سوأة ابن عامر بن صعصعة المعروف بعجرد الشاعر المشهور . كان من الشعراء المجيدين وبينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة وكان بشار يضج منه وتوفى في سنة ١٩١ هجريه وقيل كان من اهل واسط وقتله محمد بن سليمان ابن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة . وقيل ايضاً ان سبب وفاته انه خرج من الاهواز يريد البصرة فمات في طريقه ودفن على تل هناك والله اعلم .

« دعبل الخزاعي »

هو أبوعلي دعبل بن رزين سليمان الخزاعي الشاعر المشهور كان شاعراً مجيداً إلا أنه كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والحط

من أقدار الناس وهجا الخلفاء فمن دونهم وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أحد يفعل ذلك . ولد بالكوفة سنة ١٤٨ هـ وأقام في بغداد وتوفى فى بلدة الطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكور أهواز وكانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ

« يحيى البرمكي »

هو أبو الفضل يحيى بن خالد بن برمك وزير هارون الرشيد . كان رحمه الله من العقلاء الكرماء البلغاء . ومن كلامه قوله « ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها : الهدية ، والكتاب ، والرسول » وقال القاضى يحيى بن أكثم : لم يكن كيحيى بن خالد وكولده أحد فى الكفاية والبلاغة والجودة والشجاعة ولما قتل هارون الرشيد جعفر بن يحيى سجن يحيى وابنه الفضل فى سجن الرافقة وهي الرقة القديمة المشهورة على شاطئ الفرات وبقي فى سجنه الى أن مات فى الثالث من شهر المحرم سنة ١٩٠ هـ فجأة من غير علة وهو ابن سبعين سنة وقيل أربع وسبعين سنة .

« محمد الباقر »

هو الامام أبو جعفر محمد بن زين العابدين بن علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين الملقب بالباقر أحد الأئمة الاثنى عشرة فى الامامية وهو والد جعفر

الصادق وكان الباقر عالماً سيداً كبيراً وانما قيل له الباقر لانه تبقر في العلم أي توسع ولد بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٥٧ هـ وتوفي في شهر ربيع سنة ١١٣ وقيل في الثالث والعشرين من صفر سنة ١١٤ والله اعلم

« عبيد الله بن عبد الله بن طاهر »

هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان مترسلا شاعراً لطيفاً حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية . ولد في سنة ٢٢٣ هـ وكانت وفاته ليلة السبت لاثنى عشر ليلة خلت من شوال سنة ٣٠٠ هـ ببغداد ودفن بمقابر قريش رحمه الله رحمة واسعة

« أبو ذؤيب الهذلي »

هو خويلد بن خالد بن محرز بن زبيد بن مخزوم ينتهي نسبه الى نزار وهو أحد المخضرمين ممن أدرك الجاهلية والاسلام . كان شاعراً مجيداً وكانت وفاته انه خرج في جند عبدالله بن سعد بن أبي سرح أحد بنى عامر بن لؤي الى افريقية غازياً في زمن خلافة عثمان بن عفان فلما قدموا الى مصر مات بها وكانت وفاته سنة ٢٧ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« أبو الفتح البستى »

هو علي بن محمد وقيل علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز وقيل علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبدالعزيز الكاتب الشاعر الأديب المشهور الذي يقول فيه عمران ابن موسى الطوالغي

اذا قيل اي الارض في الناس زينة أجبنا وقلنا أبهج الارض بستها
فلو انني أدركت يوماً عميدها لزمت يد البستى دهراً وبستها

من أخباره أنه في أول أمره كان كاتباً لبايتوز صاحب بست فلما فتحها الأمير ناصر الدولة أبو منصور استحضره ومناه واعتمده . وكانت وفاته رحمه الله تعالى في بخارى سنة ٤٠٠ هـ

« ابن طاهر »

هو الامير أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي الخراسانى كان جواداً أديباً شاعراً موآلفا لاهل الفضل والادب والامرة والتقدم ولاه المتوكل على بغداد وعظم سلطانه في دولة المعتز الى ان مات بالخوانيق سنة ٢٥٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« هارون الرشيد »

هو هارون الرشيد أخو الهادي بن المهدي ولد في اواخر شهر

ذي الحجة سنة ١٤٥ هـ وكان مولده في بلدة الري ولى الخلافة وعمره ٢٢ سنة وعاش من العمر سبعاً واربعين سنة وخمسة أشهر وكانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وأشهر .وتوفي رحمه الله فى أول جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ

« لسان الدين الخطيب »

هو الوزير الشهير الكبير لسان الدين بن عبد الله بن سعيد الخطيب الطائر الصيت فى المغرب والمشرق ولد فى بلدة لوشه على مرحلة من غرناطة فى الشمال البسيط الذي فى ساحتها المسمى بالمرج وعلى وادي شنجيل ويقال شنيل ، وكانت ولادته فى يوم الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ٧١٣ هـ نشأ رحمه الله على حالة حسنة وقرأ على جملة مشايخ وكانت له أفضل المناصب مميزاً فى الاندلس بارفع المزاق واعلى المراتب علم الاعلام ورئيس أرباب السيوف والاقلام كان المثل المضروب فى الكتابة والشعر والطب ومعرفة العلوم على اختلاف انواعها . وتصانيفه تخبر عن ذلك وهو غنى بمشهور ذكره عن التعريف والاعلام .

« حسان بن ثابت الانصارى »

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري : الصحابى شاعر النبى صلى الله عليه وسلم . واحد المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها فى الاسلام

وكان من سكان المدينة واشتهرت مدائحه فى الغسانيين وملوك الحيرة قبل الاسلام وعمي قبل وفاته، قال أبو عبيده فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية ،وشاعر النبي فى النبوة ، وشاعر اليمانيين فى الاسلام. وكان شديد الهجاء فحل الشعر ، قال المبرد (فى الكامل) أعرق قوم كانوا فى الشعراء آل حسان فانهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر وهم : سعيد ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، وكانت وفاته فى المدينة سنة ٥٤ هـ وله ديوان شعر مطبوع رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

« حاتم الطائي »

هو أبو عدي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائى كان فارساً شاعراً كريماً جاهلياً يضرب المثل بجوده وكرمه. قدم الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ومات فى عوارض (جبل فى بلاد طي) . قال ياقوت وقبر حاتم عليه. شعره كثير ضاع معظمه وبقي منه ديوان مطبوع صغير الحجم واخباره وفيرة متفرقة فى كتب الأدب والتاريخ كانت وفاته قبل الهجرة بخمسة واربعين سنة رحمه الله رحمة واسعة.

« حسين المملوك »

هو حسين بن عبد الله المعروف بالمملوك ، فاضل له نظم ، كان

رقيقاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن اليه ، فرحل الى مصر وجاور في الازهر ، ثم نزل دمشق واقام الي أن توفي فيها فكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٠٣٤ هـ . له رسائل كثيرة في فنون عديده ونظم غير قليل جمعه فى ديوانه

« سعيد بن العاص »

هو سعيد بن العاص بن أمية : الاموى القرشى ، صحابي من الامراء الولاة الفاتحين ولد فى سنة ٣ هـ ربى فى حجر عمر بن الخطاب وولاه عثمان الكوفة وهو شاب . فلما بلغها خطب فى أهلها فنسبهم الى الشقاق والخلاف ، فشكوه الى عثمان ، فاستدعاه الى المدينة ، فاقام فيها الى ان كانت الثورة عليه فدافع سعيد عنه وقاتل دونه الى أن قتل عثمان فخرج الى مكة . فأقام الى ان ولى معاوية ، فعهد اليه بولاية المدينه فتولاها الى أن مات وكانت وفاته رحمه الله فى سنة ٥٩ هـ وهو فاتح طبرستان واعتزل فتنة الجمل وصفين ، وكان ممن جمع السخاء والفصاحة وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان وكان قويا فيه تجبر وشدة .

« سهل بن هرون »

هو أبو عمرو ، سهل بن هرون بن راهيون الدستميساني : كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب « بزرجمهر الاسلام »

فارسى الاصل اشتهر فى البصرة واتصل بخدمة المأمون العباسى فولاه رئاسة خزانة الحكمة ببغداد وكان يتهم بالشعوبية والجاحظ معجب به قال في وصفه : ومن الخطباء والشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل ابن هرون الكاتب الخ : له كتاب (ثعلة وعفرة) على نسق ، « كليلة ودمنة » ألفه للمأمون وكتاب « الاخوان » و « المسائل » و « البخل » و « المخزومي » و « الهذلية » و « ديوان رسائل » وغير ذلك ، واخباره مع الخلفاء والامراء كثيرة . وكانت وفاته رحمه الله فى سنة ١٧٣ هـ

« زرارة »

هو زرارة بن عدس بن زيد: جد جاهلى، بنوه بطن من بنى دارم ، من تميم العدنانية وكان حكيما من قضاة تميم .

« زهير بن أبي سلمي »

هو زهير بن أبي سلمي ربيعة بن رياح المزني . من مضر حكيم الشعراء فى الجاهلية ، وفى أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة قال ابن الاعرابي كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره وكان ابوه شاعراً وخاله شاعراً واخته سلمى شاعرة وإبناه شاعران واخته الخنساء شاعرة كان يقيم فى الحاجز (من ديار نجد) واشهر شعره معلقته التى مطلعها « أمن أم أوفى دمنة لم تكلم »

ويقال ان أبياته التي في آخرها تشبه كلام الانبياء. له ديوان مطبوع وترجم كثير منه الى الالمانية وكانت وفاته في سنة ١٣ قبل الهجرة.

« شهاب الدين بن حجر العسقلانى »

هو شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني من أئمة العلم والتاريخ، أصله من عسقلان (بفلطسين) ولد بالقاهرة سنة ٧٧٣ هـ. ولع بالادب والشعر ثم اقبل على الحديث، ورحل الى اليمن والحجاز وغيرها لسماع الشيوخ وعلت له شهرة فقصده الناس للاخذ عنه واصبح حافظ الاسلام في عصره. وكان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفاً بأيام المتقدمين واخبار المتأخرين، صبيح الوجه، وولى قضاء مصر مرات ثم اعتزل. أما تصانيفه فكثيرة نافعة جليلة منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة مخطوط » و « ذيل الدرر الكامنة — مخطوط » و « ألقاب الرواة — مخطوط » و « تقريب التهذيب — مطبوع » في اسماء رجال الحديث » و « الاصابة في تمييز اسماء الصحابة — مطبوع » و « فتح الباري في شرح البخاري — مطبوع » وغير ذلك من المصنفات الكثيرة المفيدة ولتلميذه السخاوى كتاب في ترجمته سماه « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر » وكانت وفاته رحمه الله في سنة ٨٥٢ هـ

« الأعشى »

هو ميمون بن قيس بن جندل بن سراحيل بن عوف بن سعد ابن ضبيعة بن قيس بن جندل وينتهى نسبه الى أسد بن ربيعة ابن نزار . وكنيته ابا بصير وهو احد الاعلام من شعراء الجاهلية وفحولها . وقال الشعبي فى وصفه . الاعشى اغزل الناس فى بيت واحد ، واخنثهم فى بيت واحد ، واشجعهم فى بيت واحد فاما اغزل بيت قوله .

غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشى الهوينا كما يمشى الوجى الوجل

واما اخنث بيت فقوله

قالت هريرة لما جئت زائرها
ويلى عليك وويلي منك يارجل

واما أشجع بيت فقوله

قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا
أوتنزلون فانا معشر نزل

« ابن الاثير »

هو الوزير ضياء الدين أبوالفتح نصرالله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزري . ولد بجزيرة ابن عمر ونشأ بها وكان عالماً أديباً اتصل بخدمة الملك

الناصر صلاح الدين وذلك فى شهر ربيع الأول من سنة ٥٨٧ هـ ثم استوزره الملك الأفضل نور الدين وحسنت حاله عنده مدة ثم فارقه سنة ٦٠٧ هـ واتصل بخدمة أخيه الملك الظاهر غازي صاحب حلب فما انتظم حاله عنده فعاد الى الموصل فلم يستقم حاله فورد اربل فلم يمش امره ، فسافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل واستوطنها ولضياء الدين ابن الاثير من التآليف الكتاب المشهور المعروف « بالمثل السائر فى ادب الكاتب والشاعر » وغيره من الكتب المفيدة وكانت وفاته فى بغداد سنة ٦١٧ هـ رحمه الله رحمة واسعة

« إبن الوردي »

هو القاضى عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الاجل الأمام الفقيه الاديب الشاعر زين الدين بن الوردي الشافعى المقري احد فضلاء عصره وفقهائه وادبائه وشعرائه تفنن فى العلوم واجاد فى المنثور والمنظوم . ولد بمعرة النعمان سنة ٦٩١ هـ وكانت وفاته بالطاعون فى سنة ٧٤٩ وقيل سنة ٧٥٠ هـ وله من المصنفات ، البهجة الوردية فى نظم الحاوي . وفوائد فقهية منظومة . وشرح الفية بن مالك وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله رحمة واسعة

« الصاحب ابن عباد »

هو أبو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني (نسبته الى طالقان من

اعمال قزوين) كانت ولادته سنة ٣٢٦ هـ وهواول من سمي بالصاحب من الوزراء لانه صحب مؤيد الدولة من الصبا فسماه الصاحب فغلب عليه ، ثم سمي به كل من ولى الوزارة بعده ، وقيل سمي به لانه كان يصحب الوزير ابن العميد فقيل له صاحب ابن العميد ثم خفف فقيل الصاحب . كان نادرة الدهر واعجوبة العصر فى فضائله ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن ابى الحسن أحمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب (المجمل فى اللغة) وأخذ عن ابي الفضل بن العميد وغيرهما وكانت وفاته ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم نقل الى اصبهان ودفن في قبة بمحلة تعرف بباب دربة . رحمه الله رحمة واسعة

(ابن عباس)

هو ابو العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . كنى بابن العباس على اسم أبيه وهو أكبر أولاده وامه لبابة بنت الحارث الهلاليه وكان يقال لابن عباس ، حبر الامة والبحر لكثرة علمه . ودعاله النبى (صلعم) بالحكمة وحنكه بريقة حين ولد وهم بالشعب ، كانت تشد اليه الرحال ويقصد من جميع الاقطار ومشهور في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس واعتداده به وتقديمه مع حداثة سنه كانت ولادته قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفى بالطائف

سنة ٦٨ هـ فصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه خمساً وضرب على قبره فسطاطاً وقال : اليوم مات رباني هذه الامة

(ابن ليون التجيبى)

هو ابو عثمان ، سعد بن أحمد بن ليون التجيبى ، من علماء الاندلس ، وأدبائها المقدمين له اكثر من مئة مصنف ، منها (في الهندسة) و(الفلاحة) وكتاب در كمال الحافظ وانداء الديم كلاهما فى المواعظ والحكم . ودر الابيات المهذبة فى المعانى المقربه ونصائح الاحباب وصحاح الآداب . واختصر كثيراً من الكتب وشعره كله حكم وعظات وفيه كثير مما هو دائر على السنة المتأدبين وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٥٠ هجرية .

(ابو عمرو بن العلاء)

اختلف فى اسمه وذكروا له عدة اسماء منها العريان ويحيى ومحبوب وجنيد وعيينة وعتيبة وعثمان وعيار وجبر وخير وجزء وحميد وعقبة وعمار وفائد ومحمد وقبيصة وزيان وقالوا الاخير هو الصحيح قال ابن خلكان والصحيح ان اسمه كنية وهو ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمى المازني البصري احد القراء السبعة . كان اعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر وايام العرب وهو فى النحو فى الطبقة

الرابعة من على بن ابي طالب . وكانت كتبه التى كتبت عن العرب الفصحاء قد ملأت بيتا له الى قريب من السقف ثم انه تنسك فاخرجها قيل واحرقها كلها . كانت ولادته في سنة ٧٠ بمكة وتوفى رحمه الله سنة ١٥٤ هـ وقد نقش على خاتمه هذا البيت

وان امرءاً دنياه اكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور

(إبن رشيق)

هو ابو على ، الحسن بن رشيق القيروانى . اديب ، نقاد ، باحث ولد فى المسيلة سنة ٣٩٠ هـ وتعلم الصياغة ثم مال الى الادب فرحل الى القيروان سنة ٤٠٦ هـ واشتهر فيها

وحدثت فتنة فانتقل الى جزيرة صقلية وأقام بمازر احدى مدنها الى أن توفى سنة ٤٦٣ هـ . من كتبه العمدة فى صناعة الشعر ونقده و (ديوان شعره) و (ميزان العمل فى تاريخ الدول) وغير ذلك

(الحسن بن عبدالله العسكري)

هو الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ، عالم بالادب ولد فى عسكر مكرم سنة ٢٩٣ هـ (من كور الاهواز) واليها نسبته وانتقل الى بغداد وتجول فى البصرة واصفهان وصنف كتباً نفيسة منها (جمهرة الامثال) و (كتاب الصناعتين : النظم والنثر) و (ديوان المعانى ـ مخطوط) و (معجم ـ مخطوط) فى اللغة وغير ذلك وكانت وفاته رحمه الله تعالى فى سنة ٣٨٢ هـ

(الأزدي)

هو عبد الله بن ابراهيم الازدي البلشى الاديب الشاعر البارع صاحب اليد الطولى فى النظم والنثر . ذكره لسان الدين الخطيب فى الاحاطة . واثنى عليه كثيراً واصله من بلش من الاندلس وبها توفى بالطاعون الجارف سنة ٧٤٩ هـ رحمه الله رحمة واسعة

(صلاح الدين الصفدي)

هو صلاح الدين ، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، اديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة ولد فى صفد « بفلسطين » سنة ٦٩٦ هـ وتعلم فى دمشق فعانى صناعة الرسم فمهر بها . ثم ولع بالادب وتراجم الاعيان ، وتولى ديوان الانشاء في صفد ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال فى دمشق وتوفى فيها سنة ٧٦٢ هـ له زهاء مائتى مصنف . وله شعر فيه رقة

(الحسن بن علي)

هو أبو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي . خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثانى الأئمة الاثنى عشر عند الامامية ولد سنة ٣ هـ في المدينة المنورة وامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) وهو اكبر اولادها . كان عاقلا حليما محبا للخير

فصيحا من احسن الناس منطقا بايعه اهل العراق بالخلافة بعد مقتل ابيه سنة ٤٠ هـ واشاروا عليه بالمسير الى الشام لمحاربة معاوية بن ابى سفيان فاطاعهم وزحف بمن معه و بلغ معاوية خبره فقصده بجيشه وتقارب الجيشان فى موضع يقال له (مسكن) بناحية من الانبار فهال الحسن ان يقتتل المسلمون فكتب الى معاوية يشترط شروطا للصلح ورضى معاوية فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الامر لمعاوية في بيت المقدس سنة ٤١ وسمي هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن الى المدينة حيث اقام الى ان توفى مسموما (فى قول بعضهم) سنة ٥٠ هـ ومدة خلافته ستة اشهر وخمسة ايام وولد له احد عشر ابنا وبنت واحدة واليه نسبة الحسنيين كافة .

(ابو حنيفة)

هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه الامام الفقيه . ولد ابو حنيفة سنة ٨٠ هـ . كان عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثير الخشوع دائم التضرع حسن الوجه والمجاس والثياب طيب الريح لانه كان يتعطر كثير الكرم حسن المواساة لاخوانه . وكان ربعة من الرجال وقيل كان طويلا تعلوه سمرة احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة . قيل للامام مالك هل رايت ابا حنيفة . قال نعم رأيت رجلا لو كلمته فى هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام

بحجته . وقيل ان الفقه زرعه عبد الله بن مسعود الصحابى وسقاه علقمة بن قيس النخعى وحصده ابراهيم النخعي ودرسه حماد استاذ ابي حنيفة وطحنه ابو حنيفة اي اكثر اصوله وفرع فروعه واوضح سبله فانه اول من دونه ورتبه ابوابا وكتبا. وكانت وفاته رحمه الله تعالى فى شهر رجب وقيل فى شعبان سنة ١٥٠ هجرية ببغداد ، وقيل ان وفاته كانت فى اليوم الذي ولد فيه الامام الشافعي ودفن فى مقبرة الخيزران . وقبره هناك مشهور يزار

(ابو الصلت الاشبيلي)

هو امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الاشبيلي يقال ان عمره كان ستين سنة عاش منها عشرين فى بلدة اشبيلية وعشرين فى افريقية عند ملوكها الصنهاجيين وعشرين فى مصر محبوسا فى خزانة الكتب ، كان وجهه صاحب المهدية الى ملك مصر فسجن بها طول تلك المدة فى خزانه . تخرج في فنون العلم اماما وامتن علومه كان الفلسفة والطب والتلحين وله في ذلك تآليف نفيسة تشهد بفضله ومعرفته وكان يكنى بالاديب الحكيم وهو الذي لحن الاغانى الافريقية . وكانت وفاته سنة ٥٢٣ وقيل سنة ٥٢٨ هـ بالمهدية ودفن بها

(سولون الفيلسوف)

ولد فى السنة الثالثة من الاولمبياد الخامس والثلاثين أي بنحو ستماية واربعين سنة قبل ميلاد المسيح فى مدينة أثينا وتوفى بجزيرة قبرس فى ابتداء الاولمبياد الخامس والخمسين وكان عمره ثمانية وسبعين سنة . وكان من نسل ملك يونانى يسمى قدروس ، وكان سولون ذا عقل كبير وقوة عظيمة مع صدق وتثبت وكان شاعراً ماهراً وخطيباً فقيهاً بالقوانين شجاعاً في الحرب وهو مصنف كتاب القانون .

(بيتافوس الفيلسوف)

ولد بيتافوس فى الاولمبياد الثانى والاربعين وتوفي في السنة الثالثة من الالمبياد الثاني والخمسين وعمره سبعون سنة وهو ابن هيراديوس اصله من مدينة نهراي وولد في مدينة ميلطينا وهي مدينة صغيرة من مدن جزيرة ليسبوى كان من رؤساء العساكر وشجعانهم وكان محباً لوطنه عاش من العمر سبعين سنة وتوفى بجزيرة ليسبوي

(زيتون الفيلسوف)

ولد زيتون الفيلسوف فى سنة ٣٦٢ قبل الميلاد وتوفي في الالمبياد التاسع والعشرين بعد المائة وكان شيخ فرقة الارسطوارنين في مدينة (فيتيا) بجزيرة قبرس وأما كيفية وفاته فيقال انه بينما

هوخارج من مكتبه ذات يوم اصطدمت اصبعه فانكسرت. فتفاءل من ذلك عن قرب الموت فضرب حالا الارض بيده وقال لها (اتطلبيني ها انا حاضر غير متواني ولا متأخر) ولم يلتفت لمعالجة اصبعه بل تعجل الموت بخنق نفسه مع السكون والطمأنينة . وكانت مدة اشتغاله بالتعليم ثماني واربعين سنة مع الدوام بلا فتور .

(ارسطو)

ولد هذا الفيلسوف في السنة الاولى من الالمبياد التاسع وتوفي في السنة الثالثة من الاولمبياد الرابع عشر بعد المائة وعمره ثلاث وستون سنة وكان ارسطو من اشهر قدماء الفلاسفة ولم يزل اسمه الى الآن مشهوراً في جميع المكاتب

(الخليفة المنصور)

هو ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنه تولى الخلافة بعد وفاة اخيه السفاح وكان المنصور ملكا جليلا مهيبا وهو الذي بنى مدينة بغداد وغرم عليها اربعة آلاف الف دينار وابتدأ في بنائها سنة ١٤٥ هـ ولما اراد الحج قال لولده المهدي يابني اني ولدت في ذي الحجة واخذت الخلافة في ذي الحجة وقد هجس بقلبي اني

اموت في ذي الحجة وهو الذي بعثني على الحج وودعه وبكيه وكانت وفاته فى شهر ذي الحجة محرما سنة ١٥٨ هـ وعمره ثلاث وستون سنة وخلافته اثنتان وعشرون سنة وثلاثة اشهر .

(المهدي)

هو المهدى محمد بن ابي جعفر عبد الله المنصور بويع بالخلافة سنة ١٥٨ هجرية . وكان ملكا كريماً عادلا لا يجلس للمظالم ويقول ادخلوا علي القضاة فلو لم يكن ردى للمظالم الاحياء منهم لكفى . وحج مرة ففرق فى اهل الحرمين اموالا عظيمة حتى لم يدع بالحرمين فقيرا وعمل المصانع والآبار والبرك بطريق مكة وتوفي رحمه الله في شهر المحرم سنة ١٦٩ وعمره ثلاث واربعون سنة وخلافته عشر سنين وشهر .

(المأمون)

هو المأمون عبد الله بن الرشيد بويع بالخلافة سنة ١٩٨ وكان المأمون فقيها عالماً حكيما كريماً ولم يكن فيه مايعاب به الا قوله بخلق القرآن العظيم فمن اقر انه مخلوق محدث فيخلي سبيله ومن ابى يضرب عنقه وكانت وفاته رحمه الله في سنة ٢١٨ هـ

(المتوكل)

هو جعفر بن محمد المعتصم أخو الواثق بويع بالخلافة لما مات اخوه الواثق وكان جامعاً لجميع الاخلاق الحسنة وخالف اهل بيته

في القول بخلق القرآن ورجع عن ذلك ورد الناس الى السنة ومات المتوكل رحمه الله قتلا فى مجلس شرابه فقتله مماليكه الاتراك باتفاق مع ابنه المنتصر وكان معه وزيره الفتح بن خاقان وذلك فى شهر شوال سنة ٢٤٧ هـ وعمره اربعون سنة وخلافته أربع عشرة سنة وعشرة اشهر .

(الامام عمر بن الخطاب)

هو القائم بالأمر بعد وفاة أبى بكر رضى الله عنه بعهد منه اليه وكان احسن الناس سيرة وعدلا ولقبه الفاروق لفرقه بين الحق والباطل وهو من اجل السابقين وأفضل الأولين والمهاجرين واول من دعي من الخلفاء بامير المؤمنين واول من وضع التاريخ بعام الهجرة وضعه في السنة السابعة عشرة منها وفتح الفتوحات ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاة الشرعيين ودون الدواوين وهو اول من عس فى عمله اي كان يمشى ليلا لحفظ الدين والناس ولقد هابه الناس هيبة عظيمة وهابه ملوك فارس والروم وغيرهم له فتوحات كثيرة توفى رحمه الله شهيداً بطعنة من أبي لؤلؤة المجوسى عبد المغيرة وهو يصلي بالمسجد سنة ٢٣ هـ وكان عمره (٦٣) سنة

(الامام على بن أبى طالب)

هو القائم بالأمر بعد موت الخليفة عثمان بن عفان وهو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وأبو السبطين

وأحد العشرة المبشرين بالجنة وكانت قدمه راسخة فى العلوم رسوخاً تاماً وقلبه متمكناً من الشجاعة والبسالة تمكناً زائداً وكان يجتهد فى نشر الشريعة المحمدية في سائر الفتوحات الاسلامية الا ان مدته كانت مشحونة بمشاجرات بينه وبين معاويه بن ابي سفيان واستشهد سنة ٤٠هـ فانه اصيب بطعنة فى جبهته من عبدالرحمن بن ملجم وهو مبكر للصلاة وكان عمره ٦٣ سنة

(الفراهيدي)

هو الخليل بن احمد مستنبط العروض وهو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى او الفرهودي الازدي اليحمدي الامام البارع كان من أئمة النحو وهو الذى اخرج فن العروض من العدم الى الوجود وحصر اقسامه فى ٥ دوائر يستخرج منها ١٥ بحراً وله تصانيف كثيرة منها كتاب العين في اللغة وكتاب العروض . وكتاب الشواهد ، وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم ويقال انه كان للخليل ولد متجلف فدخل على ابيه يوماً فوجده يقطع بيت شعر على اوزان العروض فخرج الى الناس وصاح جن ابي جن ابي فدخلوا عليه واخبروه فقال لابنه

لو كنت تعلم ماأقول عذرتنى او كنت اجهل ماتقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى وعلمت انك جاهل فعذرتكا

واخبار الخليل وفوائده كثيره وكانت وفاته سنة ١٧٠ هـ

وقيل سنة ١٧٥ والفراهيدي نسبة الى فراهيد بطن من الازد واليحمدي نسبة الى يحمد وهو بطن من الازد ايضا

(الحسن البصري)

هو الحسن البصري الامام الفصيح المشهور كان من سادات التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وفصاحة وادب وحكمة وابوه يسار كان مولى زيد بن ثابت الانصاري وامه خيرة مولاة ام سلمة زوجة النبي (صلعم) ولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر ونشأ في وادي القرى وتوفى بالبصرة فى رجب سنة ١١٠ هـ . رحمه الله رحمة واسعة

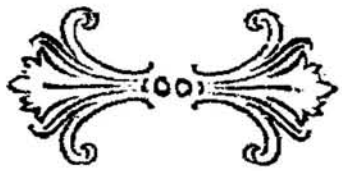

obeikandl.com